

المحاضرة 15:القضايا الشرطية

الأهداف المسطرة للمحاضرة:

تهدف هذه المحاضرة إلى تمكين الطالب من معرفة القضايا الشرطية ومختلف أنواعها.

القضايا المركبة الشرطية : وهي (ما حكم فيها بوجود نسبة بين قضية وأخرى أو لا وجودها) ، بمعنى هي القضية التي يتعلق الحكم فيها على تحقيق شرط حتى يصح اسناد المحمول إلى الموضوع وبعبارة أخرى القضية الشرطية هي القضية التي يكون الحكم فيها على الموضوع مشروطاً بشرط وهي تسمى ايضاً بـ (القضية المركبة) لأنها تتألف من قضيتين حمليتين ، تربط بينهما أداة شرط مثال على ذلك (إذا طلعت الشمس بزغ النهار)

- اقسام القضية الشرطية : القضية الشرطية نوعان :

1. القضية الشرطية المتصلة .

2. القضية الشرطية المنفصلة .

- اما القضية الشرطية المتصلة :- فهي تسمى كذلك لاتصال طرفيها ،أي مقدمها وتاليها صدقا ومعية ، صدقا ، لأنه يلزم من ثبوت الملزوم ثبوت لازمه ،ومعية ، لأنه يلزم من وجود مقدمها وجود تاليها معه في المصاحبة والوجود ،والقضية الشرطية المتصلة :- (هي قضية تتألف من قضيتين حمليتين متصلتين متلازمتين ، تربط بينهما أداة الشرط إن ، إذا ، إذا ما ،...،والحكم فيها ناتج عن وجود التلازم بين طرفيها) .

مثال على ذلك : إذا ارتفعت درجة الحرارة إلى مائة درجة تبخر الماء .

- أجزاء القضية الشرطية

الطرف الأول من القضية الشرطية يسمى (الشرط) أو (المقدم) لتقدمه لفظاً ،وهو في القضية اعلاه (ارتفعت درجة الحرارة إلى مائة درجة) ، إما الطرف الثاني من القضية

الشرطية فيسمى (المشروط) أو (التالي) لأنه يتلو (المقدم) وهو في القضية اعلاه :
(تبخر الماء)

-وأنه بالإمكان اعتبار أي طرف من طرفي القضية الشرطية المنفصلة إما مقدما أو تاليا وذلك دون أن يحصل أدنى خلل في معنى الحكم .

- اقسام القضية الشرطية المتصلة :

أ-بالنسبة الى الكيف

1-القضية الشرطية المتصلة الموجبة :- مثال على ذلك : (اذا كان الجو ماطرا فلن نخرج للنزهة

2-القضية الشرطية المتصلة السالبة : مثال على ذلك : (ليس اذا كانت الشمس مشرقة فالنجوم طالعة)

ب-بالنسبة إلى الأحوال والأزمان :

1-القضية الشرطية المتصلة اللزومية : وهي القضية التي يستلزم فيها مقدمها تاليها ، كاستلزام العلة للمعلول ، مثال على ذلك :- اذا سخن الماء (مقدم) تمدد الحديد (تالي)

ليس اذا سخن الماء (مقدم) يبقى بلا تبخر (تالي)

ان كانت الشمس طالعة (مقدم) فالنهار موجود (تالي)

2-القضية الشرطية المتصلة الاتفاقية : وهي القضية التي لا تلازم بين طرفيها ، لان المقدم فيها لا يستلزم حصول التالي ، مثال على ذلك :

كلما ذهبت إلى السوق صادفت أحمد في الطريق.

إن كان الانسان ناطقاً فالأسد مفترس

3-القضية الشرطية المتصلة المخصوصة : وهي ما حكم باللزم بين طرفيها مقدمها وتاليها
- أو رفعه في حالة خاصة أو زمن معين . مثال على ذلك :

إن جاء هادي معتذراً على ذنبه فسأصفح عنه (حالة)

إن جاء هادي ضاحكا فلن أسلم عليه (حالة)

إن كانت عائشة مجتهدة هذه السنة فستجح في الامتحان (زمن)

إن جئتي الآن أكرمتك (زمن)

4-القضية الشرطية المتصلة الكلية : وهي ما حكم باللزم بين طرفيها أو رفعه في جميع
الأحوال والأزمان ،مثال على ذلك :

-كلما كان هادي مجتهداً فهو ناجح.

-كلما كانت الشمس طالعة فالأرض مضيئة .

-ليس البتة إذا كان الانسان شجاعاً كان متهورا.

-ليس البتة إنكانت الشمس طالعة فالنهار موجود.

5-القضية الشرطية المتصلة الجزئية : وهي ما حكم باللزم بين طرفيها أو رفعه ، في
بعض غير معين من الأحوال أو الأزمان .

مثال على ذلك :

-قد يكون اذا كان هادي مجتهداً في دروسه فإنه سينجح في امتحانه .

-ليس كلما كان هادي مجتهدا في دروسه فإنه ناجح في امتحانه .

-وتسمى القضية الشرطية المتصلة والمنفصلة سواء كانت كلية ام جزئية بـ (المحصورة) .

6-القضية الشرطية المتصلة المهمة : وهي ما حكم باللزوم بين طرفيها او رفعه من دون نظر الى عموم الاحوال والازمان (كل) أو خصوصها (بعض) . مثال على ذلك : إن أكرمتني أجبتك

-أسوار القضية الشرطية المتصلة :

إن السور في القضية الشرطية : هو اللفظ الذي يعين مقدار الأحوال والأزمان التي يحكم فيها بالتلازم أو عدمه بين طرفي القضية ،وهو يختلف من قضية إلى أخرى تبعا لاختلاف طبيعة القضايا .

1- سور القضية الكلية الموجبة : وهو اللفظ الذي يحكم بالتلازم بين طرفي القضية في جميع الاحوال والازمان.

مثل : كلما ، مهما ، متى ، حيثما ، كيفما ...

مثال على ذلك : كلما كثر مال المرء زاد حبه للمال

- متى فعل هادي ذلك فأنى سأقاومه .

2-سور القضية الكلية السالبة : وهو اللفظ الذي يرفع التلازم بين طرفي القضية في جميع الاحوال والازمان.

مثل : (ليس البتة) (ليس ابدا)

مثال على ذلك : ليس ابدا اذا الطالب مجداً كان ناجحاً .

3-سور القضية الجزئية الموجبة : وهو اللفظ الذي يحكم بالتلازم بين طرفي القضية في بعض الأحوال والأزمان .

مثال : (قد يكون)

مثال على ذلك :- قد يكون إذا كان الطالب مجدا في دروسه كان ناجحا في امتحانه.

4- سور القضية الجزئية السالبة : وهو اللفظ الذي يرفع التلازم بين طرفي القضية في بعض الأحوال والأزمان .

مثال : (قد لا يكون) (ليس كلما)

مثال على ذلك : قد لا يكون إذا كان الطالب مجتهدا كان ناجحاً.

2-القضية الشرطية المنفصلة : هي قضية تتألف من قضيتين حمليتين ، بينهما رابطة ، تفيد معنى الفصل والمباعدة ،وتتمثل بأداة الشرط ، (إما) (أو) ... مثال على ذلك : العدد الصحيح إما أن يكون زوجا أو فردا.

-القضية الشرطية المنفصلة ، هي التي تفيد صدق او كذب احد طرفيها فقط دون الطرف الآخر ،وان كان صدق طرفي القضية الشرطية المنفصلة امرا غير مستبعد على حد قول بعض المناطقة .

مثال على ذلك :- زيد إما أن يكون غنيا وإما ان يكون سعيداً.

-أقسام القضية الشرطية المنفصلة :

أ- بالنسبة الى الكيف

1-القضية الشرطية المنفصلة الموجبة : مثال على ذلك : الأبيما في السوقأو في المنزل.

2-القضية الشرطية المنفصلة السالبة : مثال على ذلك : قد لا يكون أما أن يكون هذا السائل حليياً أو لبنا.

ب- بالنسبة إلى الأحوال والأزمان

1-القضية الشرطية المنفصلة المخصوصة : وهي ماحكم بالانفصال أو نفيه في حالة أو زمن معين ،مثال على ذلك:إما أن تكون الساعة الآن الواحدة أو الثانية (زمن)

-ليسإما أن يكون الطالب وهو في المدرسة واقفاً أو في الدرس (حال)

2-القضية الشرطية المنفصلة المهملة : وهي ما حكم بالانفصال أو رفعه من دون نظر إلى عموم الأحوال والأزمان (كل) أو خصوصهما (بعض) . مثال على ذلك :-

- القضية إما أن تكون موجبة أو سالبة .

- ليس إما أن يكون الشيء معدناً او ذهباً .

3-القضية الشرطية المنفصلة (المحصورة) وهي الكلية والجزئية .

1-اما القضية الشرطية المنفصلة الكلية : مثال على ذلك : دائماً إما أن يكون العدد الصحيح زوجاً أو فرداً.

-ليس ابدأً أو ليس البتةإما أن يكون العدد الصحيح زوجاً أو قابلاً للقسمة على اثنين .

2-القضية الشرطية المنفصلة الجزئية : مثال على ذلك :

-قد يكون إما أن يكون الانسان مستلقياً أو جالساً (وذلك عندما يكون في السيارة مثلاً إذ لايمكنه الوقوف)

-قد لا يكون إما أن يكون الانسان مستلقياً أو جالساً (وذلك عندما يمكنه الوقوف منتصباً)

ج-للقضية الشرطية المنفصلة كذلك تقسيما : -تقسيم باعتبار طبيعة التنافي بين الطرفين فتتقسم إلى:

1-العنادية : وهي التي بين طرفيها تنافي وعناد حقيقي ، بأن تكون ذات النسبة في كل منهما تنافي وتعاند ذات النسبة في الآخر ، مثال ذلك (العدد الصحيح إما أن يكون زوجاً أو فرداً)

2-الاتفاقية : وهي التي لا يكون التنافي بين طرفيها حقيقياً ذاتياً وإنما يتفق ان يتحقق احدهما بدون الاخر لأمر خارج عن ذاتهما نحو :

(إما أن يكون الجالس في الدار محمداً أو أحمد) إذا اتفق أن علم أن غيرهما لم يكن ، ونحو (هذا الكتاب إما أن يكون في علم المنطق وإما أن يكون مملوكاً لخالد) إذ اتفق أن خالد لا يملك كتاباً في علم المنطق واحتمل أن يكون هذا الكتاب المعين في هذا العلم .

-تقسيم اخر باعتبار امكان اجتماع الطرفين ورفعهما وعدم امكان ذلك وينقسم إلى :

1-حقيقة : وهي ما حكم فيها بتنافي طرفيها صدقاً وكذباً في الايجاب وعدم تنافيهما كذلك في السلب ، بمعنى أنه لا يمكن اجتماعهما ولا ارتفاعهما في الايجاب ويجتمعان ويرتفعان في السلب.

مثال الايجاب : العدد الصحيح اما أن يكون زوجاً أو فرداً ، فالزوج والفرد لا يجتمعان ولا يرتفعان.

مثال السلب :- ليس الحيوان أما أن يكون ناطقاً اما ان يكون قابلاً للتعليم ، فالناطق والقابل للتعليم يجتمعان في الانسان ويرتفعان في غيره .

2-مانعة جمع :- وهي ما حكم فيها بتنافي طرفيها أو عدم تنافيهما صدقاً لا كذباً ، بمعنى انه لا يمكن اجتماعهما ويجوز أن يرتفعا معا في الايجاب ، ويمكن اجتماعهما ولا يمكن ارتفاعهما في السلب .

مثال الايجاب : إما أن يكون الجسم أبيض أو اسود ، فالأبيض والاسود لا يمكن اجتماعهما في جسم واحد ولكنه يمكن ارتفاعهما في الجسم الأحمر .

مثال السلب : ليس إما أن يكون الجسم غير أبيض أو غير أسود ، فإن غير الأبيض وغير الأسود يجتمعان في الأحمر ، ولا يرتفعان في الجسم الواحد بأن لا يكون غير أبيض ولا غير أسود بل يكون أبيض وأسود وهذا محال .

3-مانعة الخلو : وهي ما حكم فيها بتنافي طرفيها أو عدم تنافيهما كذبا لا صدقاً بمعنى انه لا يمكن ارتفاعهما ويمكن اجتماعهما في الايجاب ويمكن ارتفاعهما ولا يمكن اجتماعهما في السلب .

مثال الايجاب : الجسم اما أن يكون غير أبيض أو غير اسود ، أي أنه لا يخلو من احدهما وأن اجتماعا يعني الاثنان لا، ونحو (إما أن يكون الجسم في الماء أو لا يغرق)

فأنه يمكن اجتماعهما بأن يكون في الماء ولا يغرق ولكن لا يخلو الواقع من احدهما لامتناع أن لا يكون الجسم في الماء ويغرق .

مثال السلب : ليس إما أن يكون الجسم أبيض وأما ان يكون أسود ، ومعناه أن الواقع قد يخلو من احدهما وإن كانا لا يجتمعان .

أسوار القضية الشرطية المنفصلة :

1- سور القضية الكلية الموجبة : وهو (دائماً) مثال ذلك : دائماً أما ان يكون الطالب مجتهداً وإما ان يكون كسولاً .

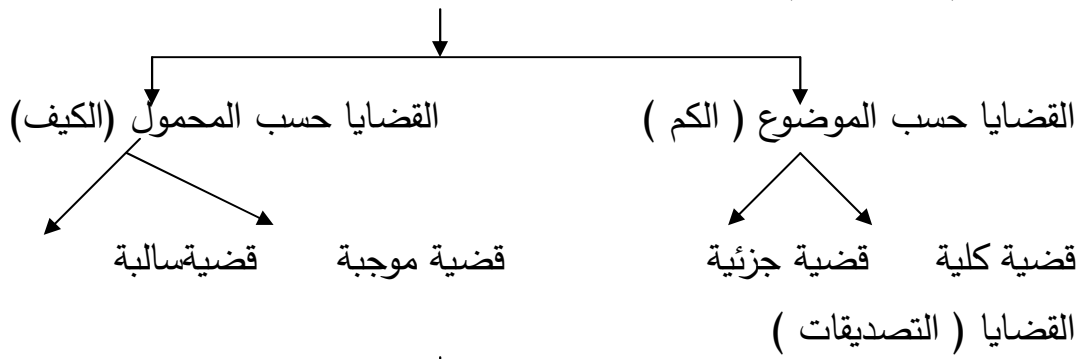
2- سور القضية الكلية السالبة : وهو (ليس البتة) مثال ذلك : ليس البتة إما أن يكون العدد مفرداً أو غير قابل للقسمة على اثنين .

3- سور القضية الجزئية الموجبة :- وهو (قد يكون) مثال ذلك : قد يكون إما أن يكون هادي ناجحاً أو راسباً.

4- سور القضية الجزئية السالبة :- وهو (قد لا يكون) مثال ذلك : قد لا يكون إما أن يكون الطقس ممطراً او مثلجاً

تقسيم أرسطو للقضايا

القضايا (التصديقات)



القضايا البسيطة

القضايا حسب رأي الفلاسفة المسلمين

القضايا

